

الحلقة السادسة عشر من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا
 مضل له. ومن يضللا هاديه. له. واشهد ان - 00:00:40

الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات
00:00:54 - سائنا، الفخر، سائنا، الخروج من: الظلمات

الى النور الحزن الى السرور رسائل شعارها بالوحى نحيا نسأل الله عز وجل ان يعيننا على ان نكون من اهلها وعلى ان ننتزكى بها وعلى ان ننتفع بها في الدنيا والآخرة انه ول ذلك والقادر عليه - 00:01:10

الحقيقة احنا في حياتنا آما بنسويش ابدا ما بين الانسان اللي هو مجتهد ونشيط والثاني اللي كثير التعلل والاعذار يعني لو انا مسلا
عندك مصلحة حكمية وفها اتنى: ٥٠:٣٠:٥٠

موظفيه وانا رئيس هذه المصلحة الموظف النشيط اللي بيجهد اللي هو آآ دايماً بيبذل من جهده من وقته من فكره احياناً من فلوسه
عليشاً: بطيء من اياته وعلشان: بحس: ان شكاً المؤسسة بي - 00:01:48

اكيد برضو احنا ما بنسو ييش الانسان اللي تعب في بداية حاجة وتأسيسها ونشأتها بالشخص اللي هو يعني جه خدتها على الجاهز كده
اه نهعز اادة راعز حه في وقت الرخا مش في وقت - 00:02:26

اه الشدة او الضيق آا اكيد اللي جه في وقت السراء مش زي اللي جه في وقت الضراء احنا نفسنا اه لو احنا مسؤولين عن ناس مش بنسمه ما بنا الناس المحتهدين: النشطاء والناس الثانية القاعددين: الله ممك: بعدها الله علىهم بضمه بس آا مش ذه دها -

00:02:41

برضو ما نسويش ما بين الناس اللي انسوا وتعبوا واتحملوا في وقت الشدة. والناس الثانية اللي جم خدوا الموضوع على على
الحالاهن له علمنا عكس. كده بنلهم نفسنا قمة. وبنتعت نفسنا ذالمن: وما نقتلش. الكلام ده علـ. نفسنا - 00:03:06

ولو حد من الموظفين اللي هم المقصرين دول اقول لهم مش حابين يطوروا نفسهم او اللي جم اتأخر حاولوا او طلروا ان هو
يسوّبهم بعف هم من: هه افضلـ منهـ بنـ فـضـ . الكلـامـ دـهـ - 00:03:21

يسوبيهم بغيرهم ممن هو افضل منهم ببعض الحال - ٥٥.٢١

العجبية ان احنا نفس البشر اللي ما نقبلش على نفسنا ان احنا بسوبي بين دول ودول ونفس البشر اللي احنا برصو ما نقبلش على نفسنا آآ ان احنا نظلم حد اجتهد او حد سبق - 00:03:36

احنا اللي بنبقى عايزيين من ربنا ان هو يسوينا بناس تانية مجتهدين || وبيذلوا من وقتهم وما لهم وفكرهم. واحنا يا دوب بنعمل اللي علينا بالعافية يعني احنا برضو اللي بنبقى عايزيين ربنا يسوينا بالناس اللي اول ما جه الخير بادرت له وتعبت فيه وشاركت في

تأسیسه بكل ما اوتیت من قوة - 00:03:52

بقي لها بسكتها لغاية ما يعني ما وقف هذا الامر وبدأ يظهر وببدأنا احنا نلتحق بيها فطلبنا ان احنا نسوى بغيرنا !! منن !! سبقنا احنا

نفس الافراد اللي بنطالب ان احنا ربنا يسوينا بالمجتهدين ويسمونا بالسابقين واحنا مقصرين - 00:04:14

آآ نفس الافراد بالضبط اللي ما بنقبلش نعمل كده مع غيرنا من المخلوقين كمان من الحاجات البارزة في حياتنا قوي ان احنا لو قدامنا فرصة خير وفرصة اجر وفرصة بر ما - 00:04:37

ما نحاولش نفوتها يروح يقول لك لا لا دي فرصة ويبقى كده يفرق انك تقف في الموضوع ده من بدايته وفي تأسيسه ده هيكون له مستقبل كبير اه بدل ما تيجي داخل فيه متاخر ويكون غيرك خد اماكن وشغل اماكن وخد الفضل الاكبر في تأسيس الامر ده. وب Russo في نفس الوقت لما - 00:04:53

بندخل مكان بنحب تنافس غيرنا نكون في في افضل صورة العجيبة ان احنا نفس الافراد اللي بنحب تنافس وتنشط وما نقبلش ان حد بيذل اكتر من بذلين عشان ما يحتلش مكان اكتر مننا. احنا - 00:05:12

نفس الناس اللي بنجي فيما يتعلق بالآخرة او في الدين او فيما يتعلق بربنا نقول عادي مش مشكلة وده كوييس وماشي وما يجراش حاجة. احنا ب Russo نفس الناس اللي بنقول ما يجراش حاجة سيب الموضوع كده اديك خليها عادي ولما الدنيا تتربط وتبقى كوييسة وتسقى ممكناً بقى نلتحق به - 00:05:25

الحقيقة المشكلة اللي احنا عايشينها دي يعني مشكلة خطيرة. آآ رسالة الفجر النهارده اللي معنا بتناقش المشكلة دي. ومعنا الاية رقم خمسة وتسعين من سورة النساء ربنا بيقول فيها لا يستوي. مين بقى - 00:05:45

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم تاني على القاعددين درجة دول درجة ودول درجة فوق للدرجة دي ؟ - 00:06:02

الله اعلم بها هتيجي بعد شوية وكل لو وعد الله الحسنى لان دول هم اه يعني مؤمنين اصحاب اعذار لكن دول الحقيقة بس استسلمواش للاعذار جهدوا باموالهم وانفسهم ما قصروش وما فرطوش ابدا - 00:06:34

وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيماً ايه بقى الاجر ده درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيم - 00:06:59

اه هي دي هي دي القضية ان للأسف الشديد اه كتير مننا بيقبل الرتبة الادنى رغم ان عنده فرصة انه يكون في الرتبة الاعلى يرضى بالمرتبة يعني دنيا عنده فرصة يكون في المرتبة الاقصى - 00:07:27

بيرضى بکده بيقول لك يا عم عادي انا عندي عززي وربنا طب انت عندك عزرك بس آآ انت عندك فرصة ان انت تتغلب على على الحواجز تكسر العوائق دي وتنطلق - 00:07:48

اه اكيد عند ربنا مش هيستوي الانسان اللي وجد عذر فخلال جلس تغلب على هذه الاعذار وعلى هذه العوائق وجهل بماله ونفسه اختار لك نفس اختار لك صورة اما المجاهدين واما القاعددين - 00:08:05

بنشوف كتير من الصالحين يقول لك والله الزروف دلوقتي صعبة وما فيش فرصة ان احنا ندعوا الى الله وان احنا نعلم الناس الدين ونهعمل ايه وفي فعلاً هو صادق ربما يكون فيه تضييق وفيه تشديد - 00:08:23

لكن حد تاني بيحاول يتغلب على الظروف دي وبيحاول ان هو يجتهد ويحاول انه يضحي بجزء من ماله وجزء من وقته وجزء من جهده وجزء من فكره بل بكل ماله وجهده وفكره - 00:08:37

يضحى بالكلام ده كله باموالهم وانفسهم علشان خاطر يدعو الى الله بعض الناس بيبقى مثلاً في طاعة معينة وجد ان عنده عذر وهي مش ميسرة له. والثانى بيعاشر بيعاول بكل ما اوتى من قوة ويجهد بماله ونفسه علشان خاطر العبادة دي تتيسر له - 00:08:52

ده وده ده فقير وما عندهش وفعلاً ما عندهش فرصة ان هو يروح للعبادة دي او العبادة اللي محتاجة مال زي الحج مسلاً وال عمرة وغيرها وده ب Russo فقير بس لأن بيحاول ويشتغل ويروح ويجي ويدخل ويعمل ويقترض علشان خاطر يحاول يوفر المادة اللي يقدر يقوم بيها او من خالله بالعبادة - 00:09:11

اكيد ده مش هيستوي مع ده مش ده معذور وعنه عذر بس ده لا حياوي يتغلب على اعذاره انسان آآ يعني هو آآ مريض وتعبان

ومش قادر يقف على رجليه وخلاص يعني قال ما انا عندي عذر بقى وربنا يعني اذن لي في انا - 00:09:31
ما فعلش الشيء ده والثاني لا وقف وتحمل وتكتب وجاهد بماله وبنفسه علشان خاطر يحافظ على الطاعة دي. ده مش هيستوي مع ده
عند ربنا مش هيستوي انسان قال والله اصل انا عندي ظروف ودعي الى خير او الى باب بر. والله اصل انا عندي ظروف وانا كده كده
هو انا اصلا يعني عندي وقت - 00:09:48

ده انا مشغول جدا ده انا بالكاد آآ يعني بتنفس يعني واحد تاني لا حاول لما عرض عليه باب خير لا جاهد بماله وبنفسه يعني وحاول
يتغلب على العوائق والحواجز عشان خاطر يكون في صورة احسن - 00:10:08
ده مش هيست Vaughn ده ابدا يا جماعة عند ربنا مش هيستوي مع ده آآ هي دي الفكرة الفكرة ان كتير مننا للأسف الشديد بيستسلم للواقع
بتاعه وبيقدر اختار اما القاعدين اواما المقاتلين - 00:10:26

وبسحان الله هذا المجاهد وعده الله والذين جاهدوا فينا لنهدى لهم سبنا وان الله لمع المحسنين ربنا ببنبهنا كمان لان المجاهدة تكون
بالمال وبالنفس. لان بعض الفضلاء ممكن يقول لك ايه؟ الحمد لله رب العالمين يعني انا هعمل ايه؟ والله ما اقدر وبيتع - 00:10:42

اصل انا الموضوع ده انا ما عنديش قدرة آآ مالية له بس عندك قدرة انك النفس والجهد انك ممكن تعيش نقص المال وبعض الناس
يقول لك لا لا انا م عندي جهد بس ما اقدر اضحي بفلوسي. لا اللي هي جاهد يجاهد بماله وبنفسه. يعني ما يدخل على اللي هي منيف
ينفق من - 00:11:00

من وقته ومن جهده ومن فكره ومن ماله. ينفق من كل ما رزقه الله من كل ما يملك لان كل ده فرص فرص ان الانسان يستزيد من
الطاعة ويرتقي عند الله سبحانه وبحمده - 00:11:20

سبحان الله كتير مننا للأسف الشديد بيرضي لنفسه بمرتبة القاعدين ولا يرضي بمرتبة المشاهدين احنا يا جماعة لو فهمنا رسالة ربنا
لينا النهاردة هنعرف ان احنا لابد ان احنا نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله. اللي يمكن اختصاره في ان احنا نجاهد باموالنا وانفسنا في
سبيل الله ولا نكون من القاعدين - 00:11:35

في سبيل الله في كل الطاعات مش بس الجهاد اللي هو في ميدان المعركة او في ميدان الحرب لا في جهاد في ميادين كثيرة في
ميادين كثيرة من ميادين الطاعات من ميادين - 00:11:57

دعوة الى الله من ميادين القرآن وغيرها من الميادين. الانسان يجاهد في هذه الميادين كلها. لو جاهد بماله وبنفسه ولا يدخل وسع ابدا
في هذه المجاهدة ولا يكون من القاعدين ولا يرضي بمرتبة القاعدين ابدا بل يكون من السابقين المقاتلين - 00:12:07
هي دي القضية باختصار، ولذلك احنا مش مش بس محتاجين نفهم ابرز ما ينبغي علينا فعله. احنا محتاجين كمان نتدبر الكلام ده.
يعني ايه نتدبر الكلام ده اه تفك في حالنا. ايوه نتفكر في حالنا. ننزل الكلام ده على نفسنا. اه فعلنا نسقطه على نفسنا. محتاجين نقيم
انفسنا في ضوءه. نعتبر الكلام - 00:12:26

زي المراية اللي بنشوف فيها نفسنا محتاجين نعرض نفسنا على الكلام ده فعلا ونشوف احنا فين منه محتاجين كل واحد فينا يصنف
نفسه. طب انت مين؟ انت من القاعدين المشاهدين - 00:12:46

انت وصفك ايه عند ربنا؟ انت مين عند ربنا لازم تقيم نفسك الحقيقة. طب لما بتجاهد بتجاهد بمالك بس ولا بنفسك بس نفسك يعني
وقتك وجهك فكرك بتجاهد بايه لما بتتسعى بتتسعى بايه؟ لما بتتضحي بايه - 00:12:57
هي هي دي القضية لازم تصنف نفسك شوف انت مين بالضبط قيم نفسك تفقد مواطن الخلل اللي عندك تفقد كده طب اه في ميدان
العبادة الفلاني وميدان العبادة الفلاني ميدان الطاعة الفلانية - 00:13:16

وما بيان طلب العلم وميدان الدعوة الى الله وميدان تعلم كتاب الله ونصرة دين الله الميادين دي انت فين تفقد الكلام ده كمان
محتاجين نتفكر في في المال يعني ايه نتفكر في المال؟ اتفكر في المال الحسن والمال السيء. نحدد ونشهد. يعني هنا ربنا ذكر من
- 00:13:33

الالات الحسنة ان هذا الذي يعني جاحد بماله ونفسه ولم يدخل على نفسه وعلى دينه وعلى اخرته وعلى ربه لا بمال ولا بنفس هذا

فضله الله عز وجل على القاعد درجة - 00:13:54

فضله الله عز وجل باجر عظيم. اه من ترك شيء لله انك لن تدع شيئاً لله الا ابدل الله ما هو خير لك منه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فضله الله باجر عظيم. تخيل نفسك كده معلش لما نفسك تيجي تدعوك انك تشن او - 00:14:18

تبخل او مش قادر انك تبذل من المال او الوقت او الجهد او الفكر يعني معلش لو حسيتك مش قادر تعمل كده آآ استحضر اشهد بقلبك الاجر العظيم. اشهد بقلبك الارقاء اللي هيحصل لك. اشهد بقلبك الدرجات اللي انت هترتقي فيها وترتفع فيها - 00:14:38
اشهد بقلبك المغفرة اللي ربنا وعدك بها. اشهد بقلبك الرحمة اللي ربنا وعدك بها ولذلك سبحان الله اللي ربنا وعد به هنا ايه؟ ربنا قال مغفرة ورحمة. وقال في اية اخرى لمغفرة من الله ورحمة خير من - 00:14:58

ما يجمعون. يعني هذه المغفرة التي وعد الله بها هنا هي خير من الدنيا وما فيها قير من المال اللي انت تركته خير من الجهد اللي انت ضحيت به لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجهلون. اشهد مما مما يجمعون. اشهد نفسك في الحالة دي. اشهد نفسك وقد ارتقيت هذا الارقاء - 00:15:14

اشهد نفسك وانت تنعم بالغفران وانت تنعم برحمة الله سبحانه وبحمده انت من اقرب الناس الى الله عز اشهد نفسك اشهد نفسك ونظرة الله عز وجل لك وهذه الحالة الطيبة التي انت فيها - 00:15:32

اشهد نفسك وانت بتاخد اجر النصرة واجر الجهاد في سبيل الله اشهد الحالة دي بقلبك فكر في حاله نتفكر في المال. عايزين خطة واضحة محددة احنا طبقها علشان بيقى فعلاً اتبعنا ما اوصى الله عز وجل به فيها - 00:15:45

اول حاجة عايزين نتطهر من ايه ظهر من اي مظاهر العقوق. القعود يعني ايه القعود؟ يعني شوفوا يا جماعة ربنا وصاهم انهم القاعدين. تمام نتطهر نتطهر من ايه - 00:16:02

من اي قعود حصل مننا يعني محتاجين ان احنا نتطهر من آآ التقسيير احنا مسلاً بنتعلل بنعذر بامور محتاجين نتطهر وكمان محتاجين نتطور بایه؟ شف ميدان انت جاحدتش فيك ما ينفي بمالك وبنفسك - 00:16:15

وشف آآ يعني فعلاً طلع من مالك اطلع من وقتك طلع من جهلك اطلع من فكرك او عى الله يكرمك تستسلم للواقع المحب ما تستسلمش للواقع الاعذار ما تكش امعا احسن الناس واحسنت وان اساعوا اسأات - 00:16:33

لا تستسلم للواقع بتاعك عايزك ترتفع فوق الواقع ده وعايزك دايماً ما ترضاش انك تكون زي غيرك لازم تكون في صورة احسن كل الناس حواليك وفعلاً من احسن الناس سيراً الى الله سبحانه - 00:16:49

ولذلك انا عايزك يرضو بقى تستعين على الوصول للحالة دي دعاء اه النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد كل صلاة يسأل ربنا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:17:02

كن من احسن الناس فعلاً يستعين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك اذا عودت شداد اللي وصى بها شداد ابن اوس فعلاً تحرص على ان تكون في احسن حالة وفي افضل حالة وانك ترتقي وما تكش زي غيرك لا. ان ربنا عينك وتجاهد وتبذل بكل موتته - 00:17:16

يرجى ان شاء الله بازن الله لو فهمنا الاية دي وتدبرناها وعملنا بها ان شاء الله نكون من اهلها لكن من الدرجة الثالثة اسمهم التمرة. لو عايزين نرتقي ان شاء الله ونكون من اهلها من الدرجة الثانية اللي اسمهم اتروجا. فاحنا فعلاً اه مم - 00:17:37

محتاجين ان احنا احفظها ونجدوها لنرتقي ونكون من آلام الدرجة الاولى اللي اسمهم خيركم او اسمهم آآ الريانين. فاحنا محتاجين علم معانيها ومبانيها ومش كده بس احنا اه ان احنا بتنشر الكلام ده من غيرنا حتى لو احنا مش هنقدر - 00:17:54

بصورة مباشرة وبكده ان شاء الله هنكون يعني داخلين باذن الله في قول الله عز وجل الذين يبالغون رسالة الله ويخشونه ولا يخشون احد الا الله وكفى بالله حسيباً. ولذلك الله سبحانه وتعالى - 00:18:13

يقول لا يستوي من انفق منكم من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلما وعد الله الحسنى مش

هيسنوي السابقين مع غير السابقين مش هيسنوي المجاهدين - 00:18:27

مع القاعدين ربنا مش هيسنوي دول بدول ابدا اختار لنفسك من الوقت اختر مرتبة اما مرتبة المجاهدين السابقين واما مرتبة قاعدين
المتأخرین اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من سابقین وان يعيتنا - 00:18:44

حسن عبادته انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم دمتم بخير والى لقاء اخر رسالة جديدة الفجر السلام
عليکم ورحمة اولمن كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا - 00:19:05

وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك
زين للكافرين ما اکانوا يعملون - 00:19:28